آليّاتُ
تَوْحِيدِ الْمُصْطَلَحِ الْعَرَبِيِّ

Mechanisms
To Unify the Arabic Term

أ.م.د. ناصِرْ سَعيْد ناصِرْ العَيْشِيّ

جامعة عدن

قسم اللغة العربية . اليمن

Asst. Prof. Dr. Nasir N. AL-Ayshi

Department of Arabic

University of Wasit . Yemen

ملخص البحث

المصطلح مفهومٌ موضوعيّ يشمل حقائقَ معينةً يجب التواضع عليها، والاتفاق على وجهيها؛ الوجه الدلالي والوجه الاصطلاحي، وهذان الوجهان يستلزمان أن يكونا معروفين في معجمات اللغة ومعجمات المصطلحات العربية بشكلٍ موحّدٍ، وأن يكون التعامل معهما في الممارسة العلمية والعملية بفعلٍ مفهوميّ واصطلاحيّ موحّدٍ في مشرق الوطن العربي ومغربه. وإذا كان الأمر كذلك؛ فلا بدّ من إيجاد مؤسساتٍ علميةٍ لغويةٍ تشرف على ذلك الإعداد الرامي إلى توحيد المصطلح العربي لفظاً ودلالةً بعيداً عن التشريق والتغريب العربيّ الذي يتخذ مرجعياتٍ متباينةً في المنطلق الفكريّ المتحكم في العمل العلميّ النظريّ والفعل العمليّ التطبيقيّ لتلك المصطلحات، وهذا ما نجده في ما بين مشرق الوطن العربيّ ومغربه ، وهذا عائدٌ إلى الأثر الثقافيّ والمعرفيّ في المشرقين، ولذلك؛ وبعد هذا المدى الزمنيّ من التحرر من الاستعمار في المشرقين علينا أن ننفض ذلك الغبار المعرفيّ الآسرَ لحركتنا العلمية في المصطلح ومفهومه، وأن نشرئبّ إلى استشرافٍ معرفيّ جديدٍ قائمٍ على المرتكزات المعرفية العربية الموحدة بامتداداتها العمودية والأفقية في تاريخ التلاقح المعرفي العالميّ مع الإيمان بأن اللغة العربية التي اعتمدت لغةً عالميةً في الأمم المتحدة منذ ١٩٧٢م ؛ لغةٌ قادرةٌ على استيعاب المعرفة العلمية في مصطلحٍ عربيّ موحّد.

ومن هنا؛ يجب على جميع مراكز البحث العلميّ الممثلة في المجامع اللغوية ومؤسسات التعريب والجامعات وغيرها من الدوائر المختصة بالشأن اللغويّ والاصطلاحيّ العربيّ داخل الوطن العربيّ وخارجه المعتمدة على اللغة العربية في

تعاملها مع البحث الاصطلاحيّ العربيّ الذي سينهض -إن شاء الله- بلفظٍ ومفهومٍ موحّدٍ في جامعٍ اصطلاحيّ عامّ يعرفه الباحث في بغدادَ معرفةَ الباحثِ في الرباط.

ABSTRACT

The term runs into objectivity as there are certain facts stipulating scrutiny and consensus; the semantic angle and the etymological angle need to be reputed in the Arabic dictionaries in terms of scientific and practical insight. So it is necessary to find organization observing such waves of controversies regardless of orientalism or delving into the West. It is to unify the terms throughout the Arab homeland to the extent, one in Baghdad could fathom another researcher in Rabat.

... المقدمة ...

يعيش العالم بمختلف أممه ولغاته وجنسياته سباقاً محموماً من أجل الريادة العالمية في الطبيعة؛ أرضها وسمائها، وما بينهما، وتتباين وسائل الأمم وغاياتها، وإمكاناتها ومراكزها، وقواها البشرية ومعارفها العلمية، والأمة العربية والإسلامية تسير في هذه المواكب باحثةً عن مكانٍ لها يشيده أبناؤها قدحاً فكرياً وعلمياً خاصاً، وتلاقحاً ثقافياً وحضارياً مع أندادهم من أبناء هذا الكوكب؛ ذلك لأن اختلاط الأجناس بالدراسة والعمل، وامتلاك اللغات للتثاقف المعرفي، والسعي إلى معرفة حقائق المجتمعات، ودراسة تراث الأمم، مع انطلاق المارد العملاق؛ ثورة الاتصالات والمعلومات، أوجب اختلاف المراتب التي تتنافس عليها الأمم من أجل امتلاك الريادة العلمية والقيادة للتغيير والتحول والتطوير، وتبرز على امتداد السجل التاريخي البشري أمم كان أبناؤها الرادةَ في مختلف الميادين؛ منها: اليونان وروما ومصر وبلاد الرافدين والصين والهند؛ هذه المواطن كانت مراكز الحضارة العالمية قبل الميلاد بآماد، واستمرت بعده كذلك إلى أن بزغ فجر الإسلام فهب العرب والمسلمون يستنهضون ذلك التراث الذي أفلت بعض مراكزه، فأخذ العرب والمسلمون ينهلون من ذلك التراث إلى أن جاء الحاكم العباسي المأمون (٢١٨هـ) الذي أغنى بيت الحكمة، وجعل قوامَ عملها نقلَ التراث العالمي من الهند والفرس وروما واليونان إلى اللغة العربية[١] حينها لم تكن أوروبا تتقن القراءة، وغدت الحواضر العربية من بغداد إلى قرطبة مراكزَ حضاريةً مرتادةً عالمياً[٢]، وظلت أوروبا في ظلامٍ مطبقٍ إلى عام ١٥٠٠م، وبعدها انتظمت مدارسةً وطباعةً وتقنيةً[٣]، «فلما

كانت النهضة الأوروبية الحديثة أخذ العلماء في هجران الورق، ولجأوا إلى الطبيعة؛ فصاروا يُشَرِّحُوْنَ النباتَ والحيوان، ويُجَرِّبُوْنَ بأيديهم التجاربَ العلمية»[٤]، ومع انتصاف القرن التاسع عشر الميلادي ترسّخ وجوب تعميم التعليم[٥] وظلت الأمم الأخرى في سباتٍ عميقٍ، وإذا العالم الغربي؛ أوروبا وأمريكا يمتلك زمام الريادة، ولا زالت «تمارس شبه سيطرةٍ احتكاريةٍ كاملةٍ على المعرفة العلمية»[٦] على الرغم من أن بعض الأمم الأسيوية تنازعها الريادة[٧] في امتلاك المستقبل بآلياته الاصطلاحية ومفاهيمه العلمية.

أما الأمة العربية والإسلامية فقد عانت من النير الاستعماري الذي سعى لمحو حضارتها، ولم يخلّف وراءه شيئاً من علمه، ولم يُنشئ جامعةً، فضلاً عن أن الحكومات الوطنية في أربعينات وخمسينات القرن العشرين لم تأتِ بأنظمةٍ جامعيةٍ راقيةٍ، ولم تحقق حضوراً دولياً[٨]، ولا يزال الأمر قائماً؛ فنسبة التخصصات العلمية في الدراسات العليا ٣,٣٪ لكل ١٠٠٠ ذكر، ويصدر كل عام كتابٌ لكل ٢٠٠،٠٠٠ شخص، ومتوسط القراءة السنوي ٦ دقائق للفرد، مع تراجع الإنفاق البحثي[٩]، وإلغاء الحريات العلمية والحكم بالكفر والإبعاد بالفصل، مع اعتماد كفاءات ضعيفة[١٠]، ومع ذلك لم تيأس الطلائع المستنيرة في هذه الأمة من محاولات اللحاق بالركب العالمي في فتوحاته العلمية والمعرفية الحديثة.

وإذا نظرنا إلى واقع الأمة العربية والإسلامية فإننا نجد كثيراً من محاولات التمرد على الواقع المتصلب للوثوب إلى المراقي العليا بما تمدها أمتها من أحلامٍ ومطامحَ للولوج في ميدان المباراة العالمية الكبرى، وتلك الدوافع تعزز ثقتنا بالمستقبل بما كان لنا من إنجازات في عصور الأمة الذهبية التي أنارت دياجير العالم في عصوره المظلمة؛ فبيت الحكمة قي بغداد وكلية القيروان العلمية وقرطبة والقاهرة وغيرها

من المدن العربية والإسلامية التي زخرت مكتباتها بآلاف الكتب، بل إن مكتبة الخليفة؛ العزيز (٣٨٦هـ) في القاهرة قد حوت ١,٦٠٠,٠٠٠ كتاب منها ٦٠٠٠ في الرياضيات، و ١٨.٠٠٠ في الفلسفة؛ هذا في ق التاسع الميلادي، ولو نظرنا إلى مطلع العصر الحديث عام ١٩٥٨م لوجدنا في بيروت أن البنوك أكثر منها في نيو يورك، وصحفها أكثر من صحف لندن، ونشراتها ودورياتها أكثر من لندن وباريس ونيويورك مجتمعةً[١١]، فضلاً عن كثيرٍ من الجامعات ومراكز الأبحاث، والمؤسسات العلمية الأخرى المتخصصة في مختلف مناحي الحياة، ناهيك عن القامات العلمية والأدبية التي نالت أرقى الجوائز العالمية؛ (نوبل) كمحفوظ (٢٠٠٦م) وزويل، والبرادعي، وتبوّأ رئاسةَ وكالة الفضاء الأمريكية فاروقُ الباز[١٢].

إن العقل العربي والإسلامي الذي قاد العالم يوماً ما لهو جديرٌ بالمشاركة في عملية البناء العالمية لرقي العالم، وصونه من أي مخاطر تهدد أمنه وسلامه ومستقبله، ومن ذلك الإسهام في التوافق العالمي الاصطلاحي؛ مفهوماً ولفظاً بلغةٍ عريقةٍ في القدم والاتصال بالحضارات التي حفظتها ونقلتها وأسهمت فيها؛ هذه اللغة التي تمتدّ في التاريخ اللغوي خمسة عشر قرناً من الزمان؛ كانت اللغة الأولى في العالم لأكثر من ثمانية قرون، وكان العالم ينقل عنها العلوم المختلفة، وتعدّ ركيزةً جامعةً للأمة إذ يتكلمها ٤٢٢ مليون عربي، ويحتاجها أكثر من مليار مسلم، وقد اقتبست منها ٣٧ لغةً كلماتٍ وفيرةً، وقد تعايشت أخذاً وعطاءً مع عددٍ من اللغات؛ ساميةً، وهندوأوروبيةً[١٣]، واتخذتها إسرائيل وأريتيريا وتشاد لغةً رسميةً لها، وأنشأت إسرائيل مجمعاً لغوياً عربياً[١٤] وقد أُقرت لغةً عالميةً عام١٩٧٣م في الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة وفي ١٩٨٠م توّجت لغةً رسميةً في كل فروع الجمعية العامة ولجانها وفي ١٩٨٢م غدت لغةً رسميةً في مجلس الأمن الدولي[١٥]، وقد كان للعرب سبقٌ في مضمار العمل الاصطلاحي بظهور مصطلحات العلوم العربية كمصطلحات

علم الكلام وعلم الفقه وعلم النحو[١٦] فضلاً عن التأليف المصطلحي؛ فللكندي (ت ٢٥٨هـ) رسالةٌ (في حدود الأشياء ورسومها) فيها ٩٨ مصطلحاً، ويكون بها أولَ مَن وضع معجماً للمصطلحات العلمية، ويتبعه الفارابي (ت ٣٣٩ هـ) في كتابه (الألفاظ المستعملة في المنطق)، وهو أشبه برسالة الكندي وله (إحصاء العلوم) الغني بالمصطلحات العلمية، ولابن نوح (القرن الرابع للهجرة) معجم (التنوير في الاصطلاحات الطبية) وللخوارزمي (ت ٣٨٧هـ) رسالة (حساب الجبر والمقابلة) ويعد أولَ مَن استعمل مصطلح [الجبر] في الرياضيات، وتبعه العلماء عرباً وعجماً في ذلك، وانتقل إلى جميع لغات العالم، وله (مفاتيح العلوم)، وللنسفي (ت ٥٣٧ هـ) كتاب (طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية) ولابن عربي (ت ٦٣٨هـ) كتاب (اصطلاحات الصوفية) ومثله لكمال الدين الكاشاني (ت ٦٥١هـ) ولابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ) كتاب (التعريف بالمصطلح الشريف)، وللجرجاني (٨١٦ هـ) كتاب (التعريفات)، وللقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الهندي (ت ٩٩٠هـ) (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون) أو (دستور العلماء)، وللتهانوي(ت ١١٥٨ هـ)؛ (كشاف اصطلاحات الفنون)، وقد اتسم القرن الرابع والخامس للهجرة بعلومٍ كيميائيةٍ وفلكيةٍ وطبيعيةٍ لها لغتها العلمية ومصطلحاتها[١٧].

إن العصر الذهبي الذي حفلت به العلوم العربية قد بدأ بالركود بعد تشتت الدولة العباسية إلى دويلات، وجمدت النهضة الاصطلاحية العلمية العربية، وكان على رجال العربية وغيرهم من المهتمين في القرن التاسع عشر الميلادي الافادة من تراثهم فيما تلا من القرن العشرين[١٨]، وعندما بدأت الشعوب العربية تستشعر الحاجة الاصطلاحية بعد انفصالها عن الأتراك، حيث اتخذت العراق وسوريا اللغة العربية لغةً رسميةً للتدريس بدلاً من التركية[١٩]، وللمشاركة في صنع الحضارة الجديدة، وقد قام الطهطاوي (١٨٧٣م) بتأسيس مدرسة الألسن، وخير الدين باشا

(١٨٩٩م) بتأسيس المدرسة الصادقية لتعليم اللغات الأجنبية (٢٠)، وقد كان من أوائل الرجال الذين تجردوا للمواجهة الحضارية الكرملي (١٩٤٧م) في (لغة العرب) والطهطاوي في (تخليصه)، وهناك آخرون وضعوا مؤلفاتٍ اصطلاحيةً أجادوا فيها لتأهيلهم في العربية أمثال يعقوب صروف (١٩٢٧م) وأحمد زكي (١٩٧٥م)[٢١]، وعلى إثر ذلك نشأت المجامع اللغوية؛ المجمع العلمي في دمشق ١٩١٩م، والمجمع اللغوي في القاهرة ١٩٣٢م، ومن ثم جاء المجمع العلمي في بغداد ١٩٤٧م[٢٢] وقد كان من أهم غاياتها إيجاد نظائر عربية للمصطلحات العلمية في مختلف العلوم، وقد كان مجمع القاهرة أنشطها فقد أصدر ٤٢ مجلدةً للقرارات العلمية و الفنية من ١٩٦٠ ٢٠٠٢م، و ١٦ معجماً في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ويأتي المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي المؤسس في ١٩٦١م ليرفد الأمة بـ (١٠٥٩٧٣) مصطلحاً في خمسة مؤتمرات من ١٩٧٣ ١٩٨٨م[٢٣] ولكن هذه الأعمال لا ترقى إلى المأمول لأنها متسمةٌ بالبطء في واقعٍ نصفه متفرنسٌ ونصفه الآخر إنجليزيّ، مع وتيرةٍ متسارعةٍ في الوضع الاصطلاحي، فالاصطلاحات المتخصصة الآن أكثر من ١٥٠٠,٠٠٠ مصطلحٍ، وتفرز الحركة الاصطلاحية ما بين ٥٠ و١٠٠ مصطلحٍ يومياً في ثمانينات القرن العشرين، أما اليوم فبنك شركة سيمنز الألمانية يحدد المصطلحات الهندسية الكهربائية فقط بـ ٤٠٠٠,٠٠٠[٢٤]، وهذا يتطلب منا تسخير كثيرٍ من الجهد والمال والوقت والإتقان والحكمة لكي نصل إلى ما وصلت إليه الأمم الأخرى، وهو ليس ببعيدٍ إذا صدقت النيات وصحّت الغايات.

المصطلح بين اللغة والإدارة

يحتل المصطلح من الناحية النظرية مكانةً متميزةً في اللغة؛ معجماتِها وحقولِها الدلالية، وذلك لأن اللفظ الاصطلاحي يتمتع بالدقة والإيجاز والدلالة والتحديد،

ومن هنا احتاج العلماء إلى اصطناع لغةٍ خاصةٍ بهم لضمان الدقة القياسية، وإثبات الصفة العالمية للعلم، فكان المصطلح شكلاً أرقى من أشكال الكلمة، ولذلك برز موضوعه علماً جديداً من علوم اللغة التطبيقية يطلق عليه (علم المصطلح) محدداً المصطلح بـ (الرمز اللغوي والمفهوم)، وأُسِّسَ له في فينا ١٩٧١م مركز المعلومات الدولي للمصطلحات[٢٥]، والمصطلحاتُ العلمية بالنسبة للعلم تعادل الأرقامَ في الحساب، والحروفَ في لغة الكلام، وهي من أهم المسائل التي شغلت تفكير المختصين في العربية لكونها مشكلةً كبرى من مشكلاتها[٢٦] ولهذه المكانة سنتناول حضور المصطلح بين اللغة والمشرّع اللغوي في الذهن والاستعمال.

تعريف المصطلح

المصطلح لفظٌ تداولته كتب اللغة العربية و معجماتها، فقد جاء في الصاحبي لأحمد بن فارس: إذا «أجمعوا على شيءٍ من الأشياء مصطلحين عليه»[٢٧]، وورد عنده لفظ «اصطلاح»[٢٨] في تعيين حقيقة اللغة، و قيل: «الاصطلاح: اتفاق طائفةٍ مخصوصةٍ على أمرٍ مخصوصٍ»[٢٩]، وقد ورد اللفظ مرموزاً به على الدلالة المتفق عليها بين علماء علمٍ ما في العربية كالنحو أو الفقه أو الأصول أوغيرها من العلوم العربية فقيل: مصطلح النحاة ومصطلح العروضيين ومصطلح أرباب المعاني وغيرهم[٣٠]، وكتبت كتبٌ في المصطلح العلمي عند علماء العربية كما أسلفنا القول في ذلك[٣١]، وقد «عدت المصطلحات جزءاً مهماً من اللغة العربية كما... [هو الحال في] كل اللغات المعاصرة»[٣٢]، وان كانت قد سبقتنا أمةٌ في التنظير والتطبيق للمصطلح علماً ومؤسسةً بإنشاء علم المصطلح فرعاً من فروع علوم اللغة التطبيقية كما هو عند العالم اللغوي (أويجن ثرستر) الذي وضع علماً أسماه (علم المصطلح العام) في محاضراته التي ألقاها في معهد اللغة في جامعة فيينا فيما بين ١٩٧٢-١٩٧٤م، ثم ظهرت في

كتابٍ عنوانه (مدخل إلى علم المصطلح العام وصناعة معجمات المصطلحات)[٣٣]، ناهيك عن تواضعهم على الحدود المقيدة للمصطلح العلمي، فقد جعلوا حدوده ثلاثةً؛ الرمز والمرموز والعلاقة المنطقية، أو الدال والمدلول والعلاقة العقلية، وهذا لا يختلف عن المثلث الدلالي عند أوجدن و ريتشاردز[٣٤]، فالمصطلح هو مجموع ما تشير إليه الزوايا الثلاث ليرتسم في الذهن الواعي الشيءُ ولفظه ومفهومه، فالهاتف بِعَدِّهِ مصطلحاً هو؛ الجهاز واسمه الاصطلاحي ومفهومه الفكري، وهذا التحديد هو ما يرقى بالمصطلح لكي يكون أرقى حالات التعبير اللغوي، لذلك قيل: المصطلحات لغة العلوم، ومفاتيحها ولغة العلماء، فالمصطلح رمزٌ لغويّ ثلاثي الأبعاد، لا يُستوعب إلا بإدراك تلك الأبعاد.

مكانة المصطلح

تتضح المكانة المتميزة التي ينفرد بها المصطلح من بين جميع الاستعمالات اللغوية المجازية والحقيقية في الدقة والإحاطة والوضوح لما يدل عليه من مفاهيم وأفكار، ولذلك يعد الآلة الأرقى والأعلى في البناء المفهومي في وعي الأمة، بل وفي وعي الأمم الأخرى؛ حينها يكون المصطلح أمياً بعد أن يتم تداوله في دال أو رمز واحد في لفظه أو متقارب في ذلك اللفظ، ومما لا شك فيه أن لغة المصطلحات العلمية مهمة للعلم فهي وسيلة فهمه ونقله وتداوله وإنتاجه وتطويره بين الأمم ولغاتها متوافقةً في ذلك[٣٥]، و لا يتوقف الأمر عند هذا، بل إن المصطلحات كما يرى مصطفى جواد(١٩٦٩م) وليدة الاحتياجات[٣٦]، وهو الأمر الذي يلح عليه الأستاذ شوقي جلال فال «حاجاتٌ عمليةٌ تلح على إيجاد المصطلح»[٣٧]، فالمصطلح عنده تجريدٌ ذهنيّ لحدثٍ وقع في مجتمع إنتاجيّ فاعلٍ[٣٨]، وأعتقد أننا نطلب الغاية قبل الوسيلة، ولذلك يفقد المصطلح مكانته في المجتمع العربي لهذا السبب، ومن هنا «تتحول لغة

العلم إلى حذلقةٍ فارغةٍ... لا علمية، وهي ظاهرةٌ كريهةٌ... تأتي... في... عصور التخلف العلمي»[٣٩]، فعندما يتكلم محاضرٌ في جامعةٍ عن النانو تكنولوجي لا يوجد فيها قسمٌ لذلك العلم و لا مختبراتٌ، ولا مصانع تقوم فيها عملياتُ إنتاجٍ لمبتكراتٍ صناعيةٍ أساسها مادة النانو؛ لن يكون للمصطلحات المتعلقة به أيّ حضورٍ راسخٍ في الأذهان. إن أهمية المصطلح لا تتحقق إلا بهذا.

تداول المصطلح

إن وقوع الأمة بعد التحرر من النير التركي في أسر الاستعمارين؛ الإنجليزي في المشرق، والفرنسي في المغرب ولّد اختلاف المصدر الاصطلاحي، وابتداءً من الخمسينات وبعد الستينات تضخمت أعداد المصطلحات في الغرب مما اضطرّ مكتب تنسيق التعريب إلى اللحاق والمواكبة مع الاختيار لمصطلحٍ موحدٍ بين شقي العروبة، ومن هنا سعت المؤسسات إلى التنمية الاصطلاحية لاستيعاب المدركات المعبر عنها بلغاتٍ متعددةٍ[٤٠]، وعلى الرغم من اتهام العربية بالخلو من المصطلح العلمي المواكب؛ فإنها قد أقدمت على الصناعة الاصطلاحية بخطىً حثيثةٍ، وتداولت المصطلحات على وفق النظام المعرفي العالمي مع ضعفٍ في مقاييس الابتكار والإبداع، وبرزت المعجمات الاصطلاحية الثلاثية اللغة؛ العربية والإنجليزية والفرنسية انطلاقاً من المفهوم الدولي الشائع، ويمكن أن تدخل لغاتٌ أخرى كالألمانية والروسية[٤١]، و لا نعتقد أن الخلوص إلى مصطلحٍ عربيّ خالصٍ أمرٌ مستبعدٌ، ولكن الركون إلى مصطلحٍ عالميّ عائمٍ مستبعدٌ على المستوى العام والقريب.

إزدواج المصطلح

تختلط الألفاظ المصطلحية العربية بالأجنبية من ناحيةٍ، ومن ناحيةٍ أخرى باختلافها فيما بينها؛ في القطر الواحد وفيما بين الأقطار المتعددة، بل فيما بين المدارس اللسانية[٤٢]، وتظهر هذه الازدواجية في تعدد المقابل الأجنبي بين المشرقين، من وجهٍ ومن وجهٍ آخرَ تعدّد المقابل العربي[٤٣]، وقد لمس هذه المسألة الأساتذة المصريون والشاميون الذين وفدوا على العراق للتدريس منذ نهاية الحرب العالمية الأولى؛ فأدركوا ذلك الاختلاف الاصطلاحي، وأسبابُ ذلك في العربية الترادف والتعريب والنحت والتركيب والغرابة، مع الأثر اللغوي الأجنبي في المشرقين[٤٤] وهي ليست مشكلة العربية بل؛ مشكلة كل اللغات، ولكنها أكبر تحدٍّ يواجه العربية، وما زال كذلك[٤٥]، لاحظ هذا:

Hamugluben	الهيموجلوبين	الخضاب	اليحمور	الدمة
Pendulum	البندول	الرقّاص	النوّاس	الخطّار
التهاب الرئة	Pneumonia	Pneumonitis	١ ذات الرئة	٢ التهاب الرئة
الحكة	Prurit	Prurigo	مع الفرق بي	ن الاثنين (٤٦)

وليس هذا فحسب؛ بل إن الاصطلاح الشعبي يعاني من الازدواج؛ فـ (Sandwish) حُوّرَ إلى (سندوتش و شطيرة و شَقّة و لفّة)[٤٧]، وهذا يعني أننا نحتاج إلى قرارٍ موحدٍ رسمياً وشعبياً لتوحيد المصطلح.

آليات توحيد المصطلح

يعدّ القرن التاسع عشر الميلادي عصر ترجمةٍ ونقلٍ مع أن الحركة التقنية والصناعية العالمية التي لها علاقةٌ بالعرب ما زالت تشكو من عدم توحيد المصطلحات في الوطن العربي، وأول مَن عُنِيَ بالنقل أدباء مصر؛ مِن أشهرهم الطهطاوي، ومِن كبارهم محمد عمر التونسي (١٨٥٧م) الذي وضع معجماً للمصطلحات الطبية، وقد برزت فكرة توحيد المصطلح منذ انفصال سوريا والعراق وبلاد العرب عن السلطنة التركية بعد الحرب العالمية الأولى[٤٨]، وعلى الرغم مِن ذلك فقد سبقتنا دول المجموعة الأوروبية التسع وإسرائيل وكندا وروسيا سابقاً، وعندما نشأت المجامع اللغوية؛ السوري في ١٩١٩م والقاهري في ١٩٣٢م والعراقي في ١٩٤٧م ومكتب تنسيق التعريب المغربي في ١٩٦١م والأردني ١٩٧٦م وغيرها، طُرِحَتْ في هذه المراحل فكرة التوحيد المصطلحي في١٩٥٣م وفي ١٩٥٤م، ومِن هنا نشأت فكرة اتحاد المجامع العربية في ١٩٥٦م، وعليه كان انعقاد المؤتمر الأول له في١٩٧٠م[٤٩]، وقد كان من أهم اهتماماتها وضع المصطلح العلمي وتوحيده، ولم يكن هذا همها وحدها، بل؛ إن دائرة الخدمات اللغوية في منظمة الأمم المتحدة قد اهتمت بتوحيد المصطلح العربي في مجالاته لاستعماله في المحافل الدولية للترجمة الفورية[٥٠]، وعلى الرغم من المؤتمرات وغيرها إلا أن الأمر لم يستقم بعد. وذلك لأن الأفراد يعملون منفردين والمجامع والمؤسسات الأخرى ما زالت كذلك. على أن مدرستيه؛ مجمع القاهرة ومكتب التنسيق المغربي بجهودهما الجبارة تحتاجان إلى صهرهما في مؤسسةٍ واحدةٍ، مع أن معاهدة ثقافية عربية لتوحيد المصطلح في ١٩٤٥م جديرةٌ بالاعتداد بها[٥١]، فضلاً عن ذلك نرى أن الأمة لا تستطيع اللحاق بركب التقدم ما لم توحّد مصطلحها العلمي، ونجد أن طرائقه على هذا النحو:

صراع اللغات

إن للغات منطقها الذي يحتكم إلى عددٍ من المسائل الاجتماعية، وبها تسود لغاتٌ وتتوارى أخرى، ولذلك قال ابن خلدون: «لغة الأمة الغالبة غالبةٌ، ولغة الأمة المغلوبة مغلوبةٌ»(٥٢)، فلغة القوة نطقت لحظةً يونانيةً ولاتينيةً أخرى، وعربيةً بعد ذلك، ثم فرنسيةً أو إنجليزيةً في هذا الزمان وقد تصبح غيرهن غداً أو بعد غدٍ(٥٣)، ويؤدي تعدد الثقافات إلى تعدد اللغات، فضلاً عن استمرار اللغات السليمة صحياً، أي؛ تَعَلُّمُ الأطفالِ للغتهم الأم خلاف غيرها(٥٤)، وقد تميّزت لغاتٌ منها الإنجليزيةُ لغةً للعلم، والإسبانيةُ لساناً لنحو ثلاث قاراتٍ، والصينية لغةً لخمس العالم، والألمانية تسعى للمكانة العالمية، هذا مع اعتماد خمسِ لغاتٍ رسميةً للأمم المتحدة، تلك التي التحقت بها اللغة العربية في ١٩٧٣م(٥٥)، وقد يشهد المستقبل سيادة عشر لغاتٍ قويةٍ أو أكثرَ قليلاً(٥٦)، ولو نظرنا إلى الواقع الراهن لوجدنا خوفاً أوربياً من انتشار اللغة الإنجليزية، وهناك لغاتٌ تنافس الإنجليزية في شرق آسيا وأمريكا اللاتينية والمنطقة العربية، وستغدو العربية ثالثةً بعد الصينية والهندية(٥٧)، وعلى الرغم من هذا الصراع اللغوي فإن التقارب اللغوي سيؤدي إلى لغةٍ اصطلاحيةٍ واحدةٍ في العالم.

التوافق العالمي

منذ أن بدأ التعامل الاصطلاحي في العلوم المختلفة بدأت الدول الأوروبية بإنشاء مؤسساته العلمية وتوحيدها كما حصل مع مجمع روما بالتئامه مع غيره في ١٦٠٣م، وتلاه عددٌ غير قليلٍ في إيطاليا وألمانيا، وأُسّس في فيينا ١٩٧١م مركز المعلومات الدولي للمصطلحات، وبرز بعد عام ١٩٧٤م علمٌ اسمه علم المصطلح

بإخراج أويجن ثرستر كتابه (مدخل إلى علم المصطلح العام وصناعة معجمات المصطلحات)،وسعت الدول الأوروبية التسع وبعض الدول الآسوية إلى توحيد المصطلحات[٥٨]، وقد حققت بذلك نهضتها المشهودة، وعلينا أن نتوافق عالمياً مع الأمم الأخرى بلغتنا الأم.

اللغة العالمية

حبّب بعض الأدباء لغةً أرضيةً واحدةً، ومع سرعة الاتصالات والمواصلات سنتحوّل إلى عالمٍ كونيّ واحدٍ يتحدث لغةً واحدةً، ويهيئ نشرُ المصطلحات والمعلومات والتعبيرات اللغوية تقاربَ الأمم حول لغةٍ مشتركةٍ، أما العلماء فلابد لهم من اصطناع لغةٍ خاصةٍ لإثبات الصفة العالمية للعلم[٥٩]، وهنا تتسارع الأفكار لإيجاد لغةٍ عالميةٍ لتسييد لغة العلم الاصطلاحية، ولذلك يرى بعضهم أن الإنجليزية أسهل اللغات، وغالبية المصطلحات العلمية بها ويُرجع إليها من بين اللغات في الوثائق الدولية؛ لذلك وَضعت الولايات المتحدة الأمريكية خطةً استراتيجيةً لنشرها بوسائط تقنيةٍ بالغة التأثير[٦٠]، ويحتمل أن تكون في المستقبل غير البعيد لغة العالم[٦١]، ولكن هذا لم يكفِ؛ فقد ذهب بعضهم إلى ابتكار لغاتٍ لتكون إحداهنّ لغةً عالميةً ومنها: لغة (الاسبرانتو) و (الإنتر لنجوا) و (إيزي) و (سوما) و (رو) و (فولا بوك)، وهذه اللغات منها الأولية ومنها التابعة[٦٢]، ومن المؤكد أن اتجاهاً قوياً يسير لسيادة لغة في المصطلح وغيره تفرضها سبل الحياة المعاصرة،وعلينا أن نلج سباق السيادة هذا.

منافسة العربية

قال أحد الحكماء: «وضعت الحكمة في ثلاثة أشياءَ: مُخّ الأفرنج، وأيدي الصينيين، ولسان العرب»[٦٣]، وأردف ماسينون (١٩٦٢م) إنّ العربية أداةٌ لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي، وإن استمرارها مرهونٌ بالإسلام في المستقبل، فهي ذات اكتمالٍ لغويّ يهيئها لحمل رسالة عالمية، وقد حملت لواء الفكر والفن الإنسانيين عشرة قرونٍ، وقد حضّ الطلبةَ روجرُ بيكون (١٢٩٢م) في أكسفورد على تعلم العربية والإغريقية، ويراها بعضهم كالإنجليزية في اجتياز البحار والقارات[٦٤]، وقد استطاع بعضهم إجادتها بسهولةٍ فائقةٍ، و لا تخلو جامعةٌ أمريكيةٌ اليوم من قسمٍ للغة العربية، وكذلك في عددٍ من الجامعات الأوروبية، وتزداد نسب تعلمها في هارفارد سنوياً، وتعاظم الاهتمام بها بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١م، وغدا يوم (١٨) ديسمبر يوماً عالمياً لها[٦٥]، هذا جميعه يقدم للعرب إمكاناتٍ تهيئ لهم المنافسة بجهودهم العلمية والمالية وبمؤسساتهم المختلفة لأن يجعلوا من لغتهم لغة عالميةً يدين لها العالم مصطلحاً وتعبيراتٍ لغويةً ومعلومات.

الوعي الشخصي

لقد وعى المفكرون العرب خطورة افتقاد المصطلح العلمي في مطلع عصر النهضة؛ فتلقفوه مختلفين فيه متقاربين أو متباعدين وكان من أوائل المتكلمين على المصطلح الأب إنستانس ماري الكرملي في مجلته (لغة العرب) في ١٩١١م، وممن كتبوا مؤلفاتٍ اصطلاحيةً وأجادوا فيها لتأهيلهم في العربية يعقوب صروف وأحمد زكي، ومن أوائل الداعين إلى توحيد المصطلح عضو مجمع اللغة العربية المستشرق الإيطالي نلينو (ت ١٩٣٨م) بصورةٍ رسميةٍ في المجمع القاهري، وأيده عضو المجمع

القاهري علي الجارم (١٩٤٩م)، وقد كانت هناك أبحاثٌ (مطالبةٌ بتوحيد المصطلح لكلّ من: محمد الخضر حسين(١٩٥٨م) ومحمد رضا الشبيبي(١٩٦٥م) ومصطفى الشهابي(١٩٦٨م)[٦٦]، وسيظلّ عمل المصطلحات عملاً فردياً؛ أكان في القطر أم في المؤسسة، وقد أدخل مجمع القاهرة في قوام أعضائه عشرين عضواً من الأقطار العربية الأخرى سعياً للتوحيد[٦٧]، والحل لهذا إسهام العلماء في مجامع بلدانهم تحت مظلة اتحاد المجامع اللغوية العربية.

الوعي الرسمي

إن التشريعات اللغوية قليلة الحظ في التنفيذ، بل تنفيذها منعدمٌ، والسبب أنها «لا توجد سلطةٌ و لا نصّ يفرض توحيد المصطلحات بين الأقطار العربية»[٦٨]، ومساعي جامعة الدول العربية لتوحيد المصطلحات المختلفة ليست كافيةً و لا كفيلةً بلمّ ذلك الشتات ما لم تخصص الدول العربية أموالاً مجزيةً لعملٍ عظيم كهذا[٦٩]، وعلى الرغم من كثرة المعاهدات والمؤتمرات والندوات لم يتحقق المرجوّ من ذلك العمل[٧٠]، هذا على المستوى الحكومي، أما على المستوى الآخر؛ المجامع اللغوية فجهودها مشهودةٌ منذ مطلع القرن العشرين، عندما نودي بتوحيد المصطلح، وكان مجمع اللغة القاهري أكثرها نشاطاً وثقةً، وعلى سبيل التوحيد تداعت مجامع القاهرة ودمشق وبغداد إلى إحياء القديم قبل ابتكار الجديد، وقد طلب مجمع بغداد أن يكون المرجع الوحيد في وضع المصطلحات، وهذا تمكينٌ للتوحيد، ولكنه لم يحصل، أما مجمع القاهرة فقد كان يغتبط بملاحظات الأفراد والمؤسسات، ومن أجل ذلك علينا توحيد المصطلحات قطرياً ومؤسساتٍ وأفراداً مع الارتقاء بالعمل المصطلحي إلى المستوى العربي، والقيام بالدمج الفعلي والحقيقي للمجامع والمؤسسات النظيرة في اتحاد عملي، فاتحاد المجامع المقام في ١٩٧٠م[٧١] لم يلبِّ الزخم العاصف من

المصطلح العلمي، ولم يقم إلاّ خمس ندوات منذ إنشائه إلى عام ١٩٨٨م، وتَعَثّرَ بعضُها[٧٢]، ولذلك علينا إعادة النظر في المؤسسات وآليات العمل للخروج من الارتهان للماضي والانصراف عن المستقبل.

مؤسسة الاصطلاح العالمي

إن العالم المتقدم قد خطا خطواتٍ جبارةً في حاضره إلى أفق المستقبل، فالدول الأوروبية قد اتفقت على توحيد المصطلح، وأنشأت مركز المعلومات الدولي للمصطلحات، وأوجدت المراجع العلمية للتنظير والتقعيد للمصطلحات العلمية[٧٣]، و لا شك أن تلك المؤسسات تعدّ منارات عالميةً يصل إشعاعها إلى جميع أمم المعمورة التي بها حاجة إلى مؤسسة عالمية جامعة لها فروعها، وكان يجب على الأمة العربية أن تأخذ منها وبتجاربها وأن تحدد رسمها من خصمها في توحيد المصطلح، وإنشائه مجمعاً للغة العربية في تل أبيب[٧٤]، و لا ضرر من الاستفادة النيّرة في طريق العبور إلى العصر.

مؤسسة الاصطلاح العربي

إن العمل الاصطلاحي الذي أنجزته المجامع اللغوية العربية جديرٌ بالاهتمام، ولكن عوامل المواكبة والإلزام الرسمي للمؤسسات الحكومية النظرية والتطبيقية من فنيةٍ وصناعيةٍ تبيّن الفرقَ الشاسع بين ولادة المصطلح وحياته في مؤسسات الحكومة الإدارية والتعليمية من ناحيةٍ، ومن ناحيةٍ أخرى تبيّن ارتباطَهُ بالإنسان والآلة في المؤسسات الصناعية والفنية، «وهنا في مجتمع الفعل أو النشاط الإنتاجي يغتني المصطلح بما يملكه من رصيدٍ في نشاط المجتمع»[٧٥]، ولذلك أرى أن يُسعى

لتأسيس (مؤسسة الاصطلاح العربي) التي ستأخذ الرصيد الاصطلاحي العلمي العربي والغربي لتقوم بمواءمته مع قديمه وحديثه، مع عربيه وغربيه، ويهيّأ لها من المال والرجال والأعمال ما يمنحها مكانةً عالميةً رائدةً ومؤثرةً في الفعل العلمي العالمي.

الفعل الاصطلاحي العربي

المؤسسات التي ذكرناها سابقاً هي حواضنُ إداريةٌ وفنيةٌ وعلميةٌ وصناعيةٌ وتنظيميةٌ وإبداعيةٌ لإنتاج المصطلح وممارسة مفهومه، وهذا المصطلح برمزه ومرموزه يتطلب إجراءاتٍ عمليةً مهمةً على النحو الآتي:

أولاً: معايير لغوية

إن نقل المصطلح الأجنبي يمرّ عبر الترجمة أو الاشتقاق أو النحت أو التركيب المزجي أو التعريب على وفق الإجراءات الصرفية والصوتية والدلالية، ثم وضع تلك المصطلحات في معجمات متخصصة مرتبة على النظم المعجمية تحكمها مؤسسة الاصطلاح العربي بوحدة قوانينها وإجراءاتها ونتائجها.

ثانياً: معايير خارجية

بدءُ وضعه و موازنته و وصفه واختباره و التوجيه به و شيوعه وتوثيقه؛ وهذه خطواتٌ تتبع الإجراء اللغوي، فهي مرحلة التجريب الداخلي في المؤسسة اللغوية، ثم الاختبار في المؤسسة الصناعية والتعليمية، وأخيراً التماس صداه في الاستعمال الاجتماعي العام؛ في الصحافة العلمية وإعلامها، وكذلك في الصحافة الثقافية وإعلامها، ثم في الصحافة العامة وإعلامها.

ثالثاً: معايير إجرائية

١. تدارسه مع مؤسسة الاصطلاح العالمي مع نظيره الأجنبي لإقراره.

٢. توثيقه في المؤسستين العالمية والعربية.

٣. نشره عالمياً وعربياً سعياً لاصطلاح عالميّ متوافقٍ بين الأمم واللغات.

٤. تشجيع التأليف العربي والعالمي والتعامل به في النشرات والدوريات العلمية.

٥. إنشاء بنك المعلومات العربية الاصطلاحية[٧٦].

... الخاتمة ...

إن النهوض العلمي يستوجب على الأمم بمختلف أجناسها ولغاتها أن تسعى لالتئام جهودها للوصول إلى مراميها، وهذا يستوجب نظرةً كونيةً تأخذ مصلحة الجميع بلا تمييزٍ؛ في سبيل الارتقاء بالقوى البشرية إلى امتلاك السيطرة على الظواهر الطبيعية والاجتماعية للسيادة الجماعية على كوكبنا، وما يكتنفه من عوالمَ أخرى، وهذا لن يكون بحيازة الرمز اللغوي ومدلوله: (المصطلح)، بل يجب على جميع الأمم أن تدرك أن السلام العالمي والعدل العالمي لن يتحققا إلا بتعميم الآلة المنتجة ليعم البشرَ إنتاجُها وما يتعلق به من مرموزاتٍ اصطلاحيةٍ، ولهذا نوصي بالأمور الآتية:

١. الأخذ بما ورد في البحث من دعواتٍ صادقةٍ لتأسيس عمل عالمي؛ أساسه المنشآت اللغوية العالمية التي تمنح اللغات القومية الأخرى حضوراً في الوضع الاصطلاحي الذي يفرز مصطلحاً عالمياً واحداً.

٢. منح الإنتاج التقني (التكنولوجي) هويةً عالميةً بتعميم آلياته على جميع الأمم للتقارب الأممي، ومحو آثار التمايز العلمي والحضاري والثقافي والمدني لميلاد أجيالٍ لا تعرف التفرقة العنصرية، ولا تؤمن بأفكارها ولا حدودها.

٣. جمع التراث الاصطلاحي في جميع اللغات الأممية وغربلته بتجريد فرقٍ من جهابذة اللغات العالمية لتهذيبه وترتيبه في معجماتٍ متخصصةٍ للاستفادة منه راهناً ومستقبلاً.

٤. رسمُ خططٍ لغويةٍ للمؤسسات القومية للعمل على وفق الأنظمة الدولية في تعميم المصطلح العلمي الإنساني العام في المؤسسات القومية العلمية والصناعية.

٥. الحرص على التلاقح العالمي الدائم المثري للعمل الاصطلاحي على المستوى الأممي في العالم؛ في الجامعات والمجامع والمؤسسات ذات الصلة.

٦. إن اللغات الأولية والتابعة لا تستطيع أن تواكب التطور الإنساني وجدانياً وفكرياً، وهذا يستوجب المواءمة اللغوية العامة مع احترام المسائل الخصوصية لكل لغةٍ فيما يتصل بالكيان الثقافي والنفسي لكل أمة.

٧. الاعتناء بتدريس علم اللغة التطبيقي، وما يتصل بعلم المصطلح العام، وتعميمه على جميع الأقسام اللغوية في الجامعات والمعاهد والمدارس.

٨. توسيع مركز المعلومات الدولي للمصطلحات ليشمل أقساماً لمصطلحات اللغات الأممية الأخرى، وحوسبتها، وإعمال الحاسوب في مقاربتها لغوياً لتنتقل من لسانٍ إلى آخرَ بيسرٍ، وإنشاء فروعٍ له.

٩. ارتباط المصطلح العلمي لفظاً بمنجزه العلمي الذي أنتجه سواء أكان آلةً عمليةً أم قانوناً نظرياً، وتعميمه مع ذينك المنتجَينِ حتى تسود الفائدة، ويتوحد المصطلح أممياً.

١٠. يجب التجرد من أن السبق في الإنتاج بالآلة، أو الاصطلاح باللغة يعني انفراداً بذلك، بل هو توافقٌ عامّ في آلة الفعل ومسماه الاصطلاحي لأننا جميعاً مهددون بمخاطر أفعالنا، فإذا كان الضرر عاماً يجب أن يكون النفع عاماً.

إن هذه الملاحظات لا تمثل إلزاماً رسمياً ولا انصرافاً رسمياً لأحدٍ عن أحدٍ بأحكام الحبّ أو الكره، بل هي حقّ بشري إلهي تقره السماء والأرض؛ لأن ما بينهما ملك للجميع، لا يستطيع أحد بمعيار الحق والعدل والأمانة أن يمنعه عن أحدٍ غيره، إلا بلجوئه إلى معيار الباطل والظلم والخيانة، وهذه المعايير بصدقها وزيفها نقرها جميعاً مؤمنين بها أو جاحدين، والحكم للأجيال التي ستخلفنا على الكوكب؛ تلك الأجيال لن ترحم تاريخنا إن شذّ على معايير الأمانة البشرية.

---

١. ينظر: الاتجاهات الأدبية: ٣٦٧، تاريخ الفكر الأندلسي: ٤٨٥-٤٨٦، أسس النهضة العربية في ق ١٩م: ١٨٤ ١٨٥، من حديث الشعر والنثر: ١٨، حرية الفكر: ٦٩، شروط النهضة، مالك بن نبي: ٧٨، ٨٨، الإسلام، روجيه غار ودي: ٤٥-٤٧.
٢. =: الإسلام: ٤٥-٤٦، كلية القيروان أقدم كلية علمية في العالم: ١٥٠.
٣. ينظر: في اتجاه الغد: ٤، ع / ٢، حرية الفكر: ١٣٣.
٤. أحلام الفلاسفة: ٧٩- ٨٠.
٥. ينظر: م. ن: ٧٧.
٦. لعبة الأمم: ١٤١.
٧. ينظر: بالعلم نثق: ٣٢، ٣٣، التربوصحفيون: الصفحة الأخيرة، ع / ٣.
٨. ينظر: شروط النهضة: ٢٠١، غياب الديمقراطية وحضور التخلف: ٢٧، ع / ١- ٢، تمكين الشباب: ١١، ع / ٢.
٩. ينظر: الجامعات العربية؛ لماذا هي خارج الترتيب العالمي: ٥، ع / ١، أفكار لتحويل المجتمعات العربية إلى مجتمعات قارئة: ٥، ع / ٣.
١٠. ينظر: الأيام: ٢ / ١١٥، ١٣٢، ١٣٩- ١٤١، ٣ / ٣٧، ١٣٠- ١٣١، ١٤٨، حرية الفكر: ٢٠٧- ٢٠٨، مذكرات طالب بعثة: ٣٦، ٣٨، ٩٦، ١١٢، قصة حياة عادية: ١ / ٨٣، ١٠٨، ٣٠١، ٢ / ٢٦١، ٢٦٢، طه حسين والجامعة المصرية: ١٣- ١٤، الاتجاهات الفكرية في الفلسفة العربية: ٤٦، ع / ٢، الشعب يريد إغلاق المدارس والجامعات: ٦، ع / ١.
١١. ينظر: موجز العلم في التاريخ: ٧٥، لعبة الأمم: ٢٦٢- ٢٦٣، الإسلام: ٤٥ - ٤٦، مصادر المصطلحات العلمية عند العرب: ١٤ ١٥، ١٩، كلية القيروان: ١٥٠.
١٢. ينظر: ملحق الحاصلين على نوبل، ويكيبيديا؛ الموسوعة الحرة.

١٣. ينظر: المعرب للجواليقي، مقدمة المحقق: ١٣، معجم الحضارة: ٣، فلسفة اللغة العربية وتطورها: ١٧٣، ١٧٦، من حديث الشعر والنثر: ٨، النقد التحليلي: ١٧٩ – ١٨٠، التعريب وتنسيقه:٦٢، اللسان العربي والإسلام: ٨٨.

١٤. ينظر: تأثير التنوع المصطلحي.

١٥. ينظر: اللغة والمجتمع: ٢٦، ٢٨، ٢٩، التعريب وتنسيقه: ٦٢، لغتنا وتحديات الثقافة المعاصرة: ١٠، ع / ١، ٢، لغة العرب؛ لغة الحضارة: ٧، عدن؛ بيت الشعر يحتفل باليوم العالمي للغة العربية: ٣، أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، تأثير التنوع المصطلحي على اللغة العربية.

١٦. ينظر: تأثير التنوع المصطلحي على اللغة العربية داخل النظام التربوي المغربي.

١٧. ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٢، المباحث اللغوية في العراق: ٦، من تراثنا اللغوي القديم: ٨، ٩، مصادر المصطلحات العلمية عند العرب: ١٩ ٢٢، ٧٠، ٧٦، ٨٨ ٨٩، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١١٠، ١١٤، العلوم والهندسة في الحضارة الإسلامية: ١١٨ ١١٩، لغتنا في عالم صاخب: ٨، ع / ١، حول توحيد المصطلحات العلمية.

١٨. ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٣، الفكر العربي في عصر النهضة: ٩٤، شروط النهضة: ١٦.

١٩. تاريخ المجمع العلمي العربي، الفتيح: ٢ ٣، تنمية اللغة العربية في العصر الحديث: ١٦، ٤٠، فقه اللغة، أميل: ٢٢٠، الاتجاهات الأدبية: ٣٧١، أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية.

٢٠. ينظر: الفكر العربي في عصر النهضة: ١١١، الاتجاهات الأدبية: ٣٦٩.

٢١. =: المباحث اللغوية في العراق: ٥٥، ٥٦، ٥٨، اللغة العربية عبر العصور: ٧٨، التعريب وتنسيقه: ٥٠.

٢٢. ينظر: تاريخ المجمع العلمي العربي، الفتيح: ٩، ١١، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ١١، ١٧، المباحث اللغوية في العراق: ٨٣، كشافات مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ١٣٥٣ ١٣٩٩ ه؛ ١٩٣٥ ١٩٧٩م، عبدالله الجبوري: ٧، مجمع اللغة العربية بدمشق والنهوض بالعربي: ٥، ١٣، المعجمات والمعاجم العربية، نشأتها أنواعها نهجها تطورها: ١٧٢، ١٧٨، ١٨٠، المجمع العلمي في خمسين عاماً (١٩٤٧ ١٩٩٧): ٢٧، ٢٨.المجمعيون في العراق، (١٩٤٧ ١٩٩٧): ٥.

٢٣. ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٦٠، فقه اللغة: ٢٢٠-٢٢١، أزمة توحيد المصطلحات، حول توحيد المصطلحات العلمية.

٢٤. ينظر: فقه اللغة: ٢٢٤، التعريب وتنسيقه: ٤٢، ٨١، ٨٤، ٩١، حول توحيد المصطلحات العلمية.

٢٥. ينظر: موجز العلم في التاريخ: ١٤، في المصطلح النحوي؛ الاسم والصفة: ١، أزمة ترجمة المصطلح، شوقي جلال: ١١٩، ع/ ١ ٢، دور السلام.

٢٦. ينظر: المباحث اللغوية في العراق: ٥٢، ١١٥، موجز العلم في التاريخ: ١٤.

٢٧. الصاحبي في فقه اللغة: ا/ ٢.

٢٨. ينظر: م. ن: ١/ ١ ٢، الخصائص: ١/ ٤٠.

٢٩. تاج العروس: ٦/ ٥٥١، وينظر: م. ن: ٦/ ٥٤٩.

٣٠. ينظر: الكليات: ١/ ١٠٧٨، ف، ١٢٧٣، ل، الراموز على الصحاح: ١/ ٥٢.

٣١. ينظر: هـ (١٨) من هذا البحث.

٣٢. حول توحيد المصطلحات العلمية.

٣٣. ينظر: في المصطلح النحوي؛ الاسم والصفة، ص/ ١.

٣٤. =: علم الدلالة، بالمر: ٣١، علم الدلالة، أحمد مختار عمر: ٥٤، في المصطلح النحوي؛ الاسم والصفة: ١، في المصطلح العربي، حول توحيد المصطلحات العلمية.

٣٥. ينظر: اللغة العربية عبر القرون: ٧٧، التعريب وتنسيقه: ٧٥، ٣٠٠ ٣٠١، موجز العلم في التاريخ: ١٤، المعرفة وصناعة المستقبل: ١٤، أزمة ترجمة المصطلح: ١١٩، ع/ ١ ٢، حول توحيد المصطلحات العلمية.

٣٦. =: المباحث اللغوية في العراق: ١١٧.

٣٧. أزمة ترجمة المصطلح: ١٢١، ع/ ٢.

٣٨. ينظر: م. ن: ١٢٠، ع/ ١، ١٢١، ع/ ٢.

٣٩. موجز العلم في التاريخ: ١٤.

٤٠. ينظر: التعريب وتنسيقه: ٧٨، ٩١، ٣٠٠، اللغة العربية عبر القرون: ٧٧، اللسانيات: ٣٠١، المعرفة وصناعة المستقبل: ١٥.

٤١. ينظر: التعريب وتنسيقه: ٨١، ٨٤ ٨٥، ٨٧، ٣٠٠ ٣٠١، ٣١٥، ٣١٩، اللسانيات: ١٩٣، ٤٠٤، لغتنا وتحديات الثقافة المعاصرة: ٩، ع/ ١ ٢، ١٠، ع/ ١.

٤٢. ينظر: البحوث والمحاضرات، مؤتمر الدورة الثلاثين: ٢٢٩، المباحث اللغوية في العراق: ١١٨، اللسانيات: ٤٠١.

٤٣. ينظر: التعريب وتنسيقه: ٧٨، ٨١، ٩١، اللسانيات: ٣٩٨، ٤٠٠.

٤٤. ينظر: التعريب وتنسيقه: ٨١، ٩١، تنمية اللغة العربية في العصر الحديث: ٤٠، ٤١.

٤٥. ينظر: المباحث اللغوية في العراق: ٨٨، ٩٣، ٩٤، التعريب وتنسيقه: ٥٣، ٥٩، ٦٧، اللسانيات: ٣٩٣، أي تعريب نريد؟: ١٢، ع/ ١.

٤٦. ينظر: التعريب وتنسيقه: ٤٦، أيّ تعريبٍ نريد؟: ١٢، ع/ ١، أسباب تعدد المصطلح العلمي العربي وأهمية توحيده.

٤٧. ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٩، فقه اللغة: ٢٢١ ٢٢٢، راهن اللغة العربية في أوطانها: ٢٣، ع/ ١.

٤٨. ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٨، المباحث اللغوية في العراق: ٥٥، الاتجاهات الأدبية: ٣٦٩، ٣٧١، التعريب وتنسيقه: ٧٨،، المعاجم والمصطلحات: ١١٤.

٤٩. ينظر: تاريخ المجمع العلمي العربي، الفتيح: ٩، ١٤، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ١٧، المباحث اللغوية في العراق: ٨٢ ٨٣، التعريب وتنسيقه: ٤٣، ٧٣، ٧٨، ١٨٦، كشافات مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة: ٧، مجمع اللغة العربية بدمشق: ٥، المجمعيون في العراق: ٥، المجمع العلمي في خمسين عاماً: ٤٧، المعاجم والمصطلحات: ١١٣ ١١٤.

٥٠. ينظر: في المصطلح العربي.

٥١. ينظر: المباحث اللغوية في العراق: ٦٧، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٦، التعريب وتنسيقه:٧٩، اللسانيات: ٣٩٥، أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، حول توحيد المصطلحات العلمي.

٥٢. ينظر: المقدمة لابن خلدون: ٣٠١، في اتجاه الغد: ٤، ع/ ٢.

٥٣. ينظر: عن الصحافة والسياسة والحضارة والتاريخ: ١١، ع/ ٤.

٥٤. ينظر: المعرفة وصناعة المستقبل: ٢٠ عن الصحافة والسياسة والحضارة والتاريخ:١١، ع/ ٤.

٥٥. ينظر: الآداب السامية: ١٧٧، راهن اللغة العربية في أوطانها: ١٦ ع/ ٢، المعرفة وصناعة المستقبل:١٩، لغتنا في عالم صاخب: ٨، ع/ ١، الكنز المنسي في التعريب العلمي: ٩٩، ع/ ٢.

٥٦. ينظر: المعرفة وصناعة المستقبل: ١٧.

٥٧. =: م. ن، ١٧، ١٩، فيما وراء الخبر، قناة الجزيرة، ١٨ / ١٢ / ٢٠١٠.

٥٨. ينظر: المعاجم والمصطلحات: ٩٥، في المصطلح النحوي؛ الاسم والصفة: ١، دور السلام.

٥٩. ينظر: موجز العلم في التاريخ: ١٤،المعرفة وصناعة المستقبل: ١٤، ١٥، لطائف السمر: ٩٥، العلم ومستقبل العالم العربي: ١٢، ع/ ٢.

٦٠. ينظر: مبادرات ووثائق عملية السلام في الشرق الأوسط (١٩٦٧ ٢٠٠٤م) ٤٥، المعرفة وصناعة المستقبل: ١٥، ١٧، ادركوا اللغة العربية: ١٢٨، ع/ ١.

٦١. ينظر: المعرفة وصناعة المستقبل: ١٨-١٩.

٦٢. ينظر: فقه اللغة العربية وخصائصها: ١٧١، أسس علم اللغة: ١٩٢ ١٩٣، ٢٣٤، هـ (١)، المعرفة وصناعة المستقبل: ٢١.

٦٣. الآداب السامية: ١٧٧.

٦٤. ينظر: م. ن، من حديث الشعر والنثر: ١٩، التعريب في التراث اللغوي: ٧٥، العربية في سوق اللغات: ٥٩، ع / ١، حرية الفكر: ١٣٣، مستقبل اللغة العربية: ١٥٩، ع / ١.

٦٥. ينظر: لعبة الأمم: ٩٨، حوسبة اللغة العربية: ١٥٢، ع/ ١، ٢، لغتنا والتحديات الثقافية المعاصرة: ١٠، ع / ٢.

٦٦. ينظر: المباحث اللغوية في العراق: ٥٥ ٥٦، ٧٨، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٦، التعريب وتنسيقه: ٣٧، ٥٠.

٦٧. ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٦، ٥٧، تنمية اللغة العربية في العصر الحديث: ٤٤.

٦٨. التعريب وتنسيقه: ٧٩.

٦٩. ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٨، تنمية اللغة العربية في العصر الحديث: ٤١، ٤٦-٤٨.

٧٠. ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٨، تنمية اللغة العربية في العصر الحديث: ٤٣، التعريب وتنسيقه: ٧٨، اللسانيات: ٣٩٥.

٧١. ، ينظر: مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٣، ٥٤، التعريب وتنسيقه: ٤٨، ٧٢، ٧٤، ٣٠٤، مجموعة المصطلحات: ٣، ٤، اللسانيات: ٣٩٥، المعاجم والمصطلحات: ١١٤، حول توحيد المصطلحات العلمية، أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية.

٧٢. ينظر: هامش (٥١) من هذا البحث..

٧٣. ينظر: تأثير التنوع المصطلحي.

٧٤. أزمة ترجمة المصطلح: ١٢١، ع / ٢.

٧٥. ينظر: المباحث اللغوية في العراق: ٤، ٧٩، ٨٤ ٨٥، ٨٨، ٩٤ ٩٨، ١١٥، ١٢١ ١٢٤، ١٣٥، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً: ٥٥، ٥٦، البحوث والمحاضرات، مؤتمر ٦١ ١٩٦٢م: ٢٣٠ ٢٥٠، ٢٥٨ ٢٦٢، ٣٠١ ٣٠٢، مؤتمر الدورة الثلاثين، ٦٣ ١٩٦٤م: ٢٢، ٤٥ ٤٨، ٢٤٩ ٢٥٤، مجمع اللغة العربية بدمشق والنهوض بالعربية: ١٢٥ ١٢٦، في المصطلح العربي.

المصادر والمراجع

١. الآداب السامية مع بحث مستفيض عن اللغة العربية وخصائصها وثروتها وأسرار جمالها، محمد عطية الإبراشي، دار الحداثة، بيروت، ط٢، ١٩٨٤م.

٢. الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث، أنيس المقدسي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٧، ١٩٨٢م.

٣. الاتجاهات الفكرية في الفلسفة العربية، د عاطف العراقي، الهلال، مارس ٢٠١٢م.

٤. أثر العرب في الحضارة الأوربية، عباس محمود العقاد، نهضة مصر، القاهرة، ط٤، ٢٠٠٨م.

٥. أثر الفهم اللغوي في فهم المصطلحات العلمية [دراسة استكشافية في اللغتين العربية والإنجليزية] د سعيد بن محمد القرني، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج ١٧، ع ٢٩، صفر، ١٤٢٥هـ.

٦. أحلام الفلاسفة، سلامة موسى، سلامة موسى للنشر والتوزيع، القاهرة، مطبعة التقدم، القاهرة.

٧. ادركوا اللغة العربية، د إبراهيم مهدي الشبلي، العربي، ع ٥٤٦، أغسطس ٢٠١٢م.

٨. أزمة ترجمة المصطلح؛ كيف يكتسب بعده الاجتماعي؟ شوقي جلال، العربي، ع٤٧٥، يونيو، ١٩٩٨م.

٩. أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، يوسف الحوارنة، ٢٩/٩/٢٠١٣م، بحوث في المصطلح، شبكة صوت العربية.

١٠. أسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر، أنيس النصولي، تح: عبدالله الطباع، دار ابن زيدون، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

١١. الإسلام، روجيه غارودي، تر: وجيه أسعد، دار عطية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

١٢. أسس علم اللغة، ماريو باي، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط ٨، ١٩٩٨م.

١٣. أسس النهضة العربية في القرن التاسع عشر، أنيس النصولي، تح: عبدالله الطباع، دار ابن زيدون، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

١٤. الإسلام، روجيه غارودي، تر: وجيه أسعد، دار عطية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١٩٩٧ م.

١٥. إعادة قراءة التاريخ، د قاسم عبده قاسم، كتاب العربي، ع ٧٨، أكتوبر، ٢٠٠٩م.

١٦. أفكار لتحويل المجتمعات العربية إلى مجتمعات قارئة؛ القراءة في العالم العربي

أولى وسائل النهضة، محمد سيد زيان، البيت العربي، ع٦، ملحق مجلة العربي، ع ٦٤٢، مايو، ٢٠١٢م.
١٧. الأيام، ج٢، طه حسين، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط٢٣، ١٩٧٤م، ج٣، دار المعارف بمصر، القاهرة.
١٨. البحوث والمحاضرات (مؤتمر ٦١ ١٩٦٢م) ومؤتمر الدورة الثلاثين (٦٣- ١٩٦٤م) مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٦٢م.
١٩. بالعلم نثق، استطلاع حصري للرأي، مجلة العلوم الأمريكية، الترجمة العربية، مج٢٧، ع ١، ٢، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، يناير فبراير ٢٠١١م.
٢٠. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تح: مجموعة، دار الهداية.
٢١. تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، العصر العباسي الأول، ج٢، د حسن إبراهيم حسن، دار الجيل، بيروت، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٣، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٢٢. تاريخ الفكر الأندلسي، آنخل جنثالث بالنثيا، تر: حسين مؤنس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٥٥م.
٢٣. تاريخ المجمع العلمي العربي، أحمد الفتيح، مطبعة الترقي بدمشق ١٩٥٦م.
٢٤. تأثير التنوع المصطلحي على اللغة العربية داخل النظام التربوي المغربي، عبد الكبير الحسيني، ٣٠/ ١٠/ ٢٠١٣م، شبكة صوت العربية.
٢٥. التربو صحفيون، عبد الرزاق الحطامي، اليقين، صنعاء، ع٦٠، ١٠/ ٣/ ٢٠١٢م.
٢٦. التطور اللغوي؛ مظاهره وعلله وقوانينه، د رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرفاعي، الرياض، ط٢، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٧. التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، د محمد المنجي الصيادي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٢م.
٢٨. تمكين الشباب، د سليمان إبراهيم العسكري، العربي، ع ٦٤٨، نوفمبر ٢٠١٢م.
٢٩. تنمية اللغة العربية في العصر الحديث، د إبراهيم السامرائي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الأدبية واللغوية ١٩٧٣م.
٣٠. توحيد المصطلح، د عبد الرحمن الحبيب، جمعية المترجمين واللغويين العرب (جمع WATA).
٣١. ثقافتنا في ضوء التاريخ، عبدالله العروي، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الدار البيضاء، المغرب، ط١، ١٩٨٣م.

٣٢. الجامعات العربية؛ لماذا هي خارج الترتيب العالمي؟ د محمد مرعي، العربي، ع ٥٨٧، أكتوبر، ٢٠٠٧م.
٣٣. حرية الفكر وأبطالها في التاريخ، سلامة موسى، كتاب الدوحة (٩) وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر ٢٠١٢م.
٣٤. حوسبة اللغة العربية، أنور الجمعاوي، العربي، ع ٦٢٩، أبريل.
٣٥. حول توحيد المصطلحات العلمية، أحمد شفيق الخطيب، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، (جمع WATA).
٣٦. الخصائص لابن جني، تح: محمد علي النجار، ط٢، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
٣٧. دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح، مع تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا، د حامد صادق قنيبي، دار الجيل، بيروت، دار عمار عمّان، ط١، ١٩٩١م.
٣٨. دور السلام في تأسيس المصطلح العلمي العربي، أ. د صاحب جعفر أبو جناح، ١٦/ ٢/ ٢٠١٤م، موقع الإعلام الدولي، الموقع الشرعي لشعبة الإعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة.
٣٩. الراموز على الصحاح، محمد بن السيد حسن، دار أسامة، دمشق، ط٢، ١٩٨٦م.
٤٠. راهن اللغة العربية في أوطانها «حكاية غنيمة حرب» د محيي الدين عميمور، العربي، ع٦٤٢، مايو ٢٠١٢م.
٤١. شروط النهضة، مالك بن نبي، كتاب الدوحة (٦) تع: رضوان السيد، تر: عمر كامل مسقاوي، عبدالصبور شاهين، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر٢٠١١م.
٤٢. الشعب يريد إغلاق المدارس والجامعات، د سعاد سالم السبع، أخبار اليوم، يومية سياسية جامعة مستقلة، صنعاء، ع٢٥٩٤، ١٨مارس، ٢٠١٢م.
٤٣. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، لأبي الحسن أحمد بن فارس، تح: د مصطفى الشويمي، مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر، بيروت ١٩٦٤م.
٤٤. طه حسين والجامعة، د عبد المنعم إبراهيم الدسوقي الجميعي، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ط١، ١٤٠١هـ ١٩٨١م.
٤٥. عدن؛ بيت الشعر يحتفل باليوم العالمي للغة العربية، الأمناء، صنعاء، الاثنين، ٩ ديسمبر ٢٠١٣م.
٤٦. علم الدلالة، أحمد مختار عمر، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٩٨٢م.
٤٧. علم الدلالة، أف.آر. بالمر ١٩٨١، تر: مجيد عبد الحليم الماشطة، الجامعة المستنصرية، بغداد ١٩٨٥م.

٤٨. علم المصطلح؛ أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، د علي القاسمي، بيروت، مكتبة لبنان، ناشرون ٢٠٠٨م، جمعية الترجمة العربية وحوار الثقافات، (عتيدة ATIDA).
٤٩. العلم ومستقبل العالم العربي، د. سليمان إبراهيم العسكري، العربي، ع ٦٥٥ يونيو ٢٠١٣م.
٥٠. العلوم والهندسة في الحضارة الإسلامية؛ لبنات أساسية في صرح الحضارة الإنسانية، دونالد. ر. هيل، ترـ: د أحمد فؤاد باشا، عالم المعرفة، ع ٣٠٥، يوليو٢٠٠٤م.
٥١. عن الصحافة والسياسة والحضارة والتاريخ، محمد حسنين هيكل، وجهات نظر، مجلة شهرية، تصدر عن الشركة المصرية للنشر العربي والدولي، ع ١٤٣، س ١٢، ديسمبر ٢٠١٠م.
٥٢. غياب الديمقراطية وحضور التخلف، قاسم عبده قاسم، الهلال، مارس ٢٠١٢م.
٥٣. فقه اللغة العربية وخصائصها، د أميل بديع يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٨٦م.
٥٤. الفكر العربي في عصر النهضة (١٧٩٨-١٩٣٩م)، إلبرت حوراني، ترـ: كريم عزقول،، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان، ط ٣، ١٩٧٧م.
٥٥. فلسفة اللغة العربية وتطورها، جبر ضومط، طبع بمطبعة المقتطف والمقطم بمصر، ١٩٢٩م.
٥٦. في اتجاه الغد، إبراهيم بن عبد الرحمن التركي، المجلة الثقافية، الخميس، ٢٤/ ٣/ ٢٠١١م، ع ٣٣٦.
٥٧. في أصول اللغة، ج٣، القرارات التي صدرت في الدورات (٤٢-٤٧)، مصطفى حجازي، ضاحي عبد الباقي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط١، ١٩٨٣م، (٤٨-٦٨)، أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٣م.
٥٨. فيما وراء الخبر، قناة الجزيرة الفضائية، ١٨/ ١٢/ ٢٠١٠م.
٥٩. في المصطلح العربي (قراءة في شروطه وتوحيده)، أ. د علي توفيق الحمد، ٥/ ٧/ ٢٠١٣م، بحوث حول المصطلح، شبكة صوت العربية.
٦٠. في المصطلح النحوي؛ الاسم والصفة في النحو العربي والدراسات الأوروبية، د محمود أحمد نحلة، ومعه ترجمة لبحث فارن دريم، (الاسم والصفة عند النحاة العرب)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٤م.
٦١. قصة حياة عادية، ج١، د يحيى الجمل، كتاب الهلال، ع ٥٩٥، يوليو،

٢٠٠٠م، ج٢، كتاب الهلال، ع ٦٣٧، يناير٢٠٠٤م.
٦٢. كشافات مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة (١٩٣٥-١٩٧٩م) عبد الله الجبوري، مطبعة دار الكتب، جامعة الموصل ١٩٨٦م.
٦٣. الكليات لأبي البقاء الكفوي، تح: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٨م.
٦٤. كلية القيروان أقدم كلية في العالم، بندلي صليبي الجوزي، الدوحة، ع ٣٨، س٤، ديسمبر ٢٠١٠م.
٦٥. الكنز المنسي في التعريب العلمي، د. خالد مصطفى، العربي، ع ٦٦٧، يونيو ٢٠١٤م.
٦٦. اللسان العربي والإسلام؛ معاً في معركة المواجهة، د السيد رزق الطويل، سلسلة مكتبة المسلم المعاصر، إسلاميات (٥٠) المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٨٨م
٦٧. اللسانيات واللغة العربية، د عبد القادر الفاسي المهري، منشورات عويدات، بيروت باريس، ط٢، ١٩٨٦م.
٦٨. لطائف السمر في سكان الزهرة والقمر، ميخائيل الصقال، كتاب الدوحة (٢٠)، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، يناير، ٢٠١٣م.
٦٩. لعبة الأمم، مايلز بلاند، تر: مروان خير، مكتبة الزيتونة، بيروت، ط١، ١٩٧٠م.
٧٠. لغة العرب؛ لغة الحضارة، رئيس التحرير، العربي، ع٦٥٦، يوليو ٢٠١٣م.
٧١. اللغة العربية عبر القرون، د محمود فهمي حجازي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٧٨م.
٧٢. اللغة والمجتمع، د علي عبد الواحد وافي، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع، الرياض، ط٤، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٧٣. لغتنا في عالم صاخب، د. حمد عبد العزيز الكواري، الدوحة، قطر، ع٦٧، مايو٢٠١٣م.
٧٤. لغتنا وتحديات الثقافة المعاصرة، د. سليمان إبراهيم العسكري، العربي، ع ٦٥٦، يوليو ٢٠١٢م.
٧٥. المباحث اللغوية في العراق ومشكلة العربية العصرية، د. مصطفى جواد، مطبعة العاني، بغداد، ط٢، ١٩٦٥م.
٧٦. مبادرات ووثائق عملية السلام في الشرق الأوسط (١٩٦٧-٢٠٠٤م)، عرض بالنص والتعليق، وكالة الأنباء اليمنية، سبأ، مركز البحوث والمعلومات، صنعاء، ط١، ٢٠٠٤م.
٧٧. محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية؛ الدولة العباسية، الشيخ محمد الخضر، دار الفكر.
٧٨. مجمع اللغة العربية بدمشق والنهوض بالعربية؛ وضع المصطلحات وإصلاح أوضاع اللغة، د محمد رشاد الحمزاوي، دار التركي للنشر، ١٩٨٨م.

٧٩. مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (٣٢ ١٩٦٢م)؛ ماضيه وحاضره، د إبراهيم مدكور، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٦٤م.
٨٠. المجمع العلمي في خمسين عاماً، (١٩٤٧ ١٩٩٧م)، سالم الآلوسي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، ١٩٩٧م.
٨١. المجمعيون في العراق (١٩٤٧ ١٩٩٧م) صباح ياسين الأعظمي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد ١٩٩٧م.
٨٢. مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مج٥، يوليو، ١٩٦٣م، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٦٣م.
٨٣. مذكرات طالب بعثة، د لويس عوض، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١م.
٨٤. مستقبل اللغة العربية، الدوحة، ع ٥٣، مارس٢٠١٢م.
٨٥. مصادر المصطلحات العلمية عند العرب، أ. د عبد الله أحمد الجبوري، بغداد، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٨٦. المعاجم والمصطلحات؛ مباحث في المصطلحات والمعاجم والتعريب، د. حامد صادق قنيبي، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٠م.
٨٧. معجم الحضارة، محمود تيمور، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز، المطبعة النموذجية بالحلمية الجديدة، ط١، ١٩٦١م.
٨٨. المعجمات والمعاجم العربية؛ نشأتها وأنواعها وتطورها، عبد المجيد الحر، دار الفكر العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
٨٩. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، تح: أحمد محمد شاكر، أعيد طبعه بالأفست في طهران، ١٩٦٦م.
٩٠. المعرفة وصناعة المستقبل، د أحمد أبو زيد، كتاب العربي (٦١)، ع٦١، يوليو ٢٠٠٥م.
٩١. مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن محمد بن خلدون، دار العودة، بيروت.
٩٢. ملحق المسلمين الحاصلين على جائزة نوبل، ويكيبيدا، الموسوعة الحرة.
٩٣. من تراثنا اللغوي القديم،؛ ما يسمى في العربية بالدخيل، طه باقر، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٠م.
٩٤. من حديث الشعر والنثر، طه حسين، دار المعارف بمصر، ط١، ١٩٣٦م.
٩٥. موجز العلم في التاريخ، ج. د. برنال، تر: سعيد الفيشاوي، دار الفارابي، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.
٩٦. النقد التحليلي لكتاب في الأدب الجاهلي، محمد أحمد الغمراوي، دار الحكمة، ١٩٧٠م.